أو التهديد أو الوعيد كقولك : « ألم أؤدب فلاناً ، وكم أحلم عنك .
أو التهكم كقوله تعالى حكاية عن قوم شعيب : « أصلواتك تأمرك أن نترك ما يعبد آباؤنا أو أن نفعل فى أموالنا ما نشاء »(١) .
أو التعجب ، أو التعجيب كقوله تعالى : « كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتاً فأحياكم »(٢) .

وقوله : « مالى لا أرى الهدهد »(٣) وقوله « فقالوا أبشراً منا واحداً نتبعه »(٤) أو [٤٤ط] التنبيه على الضلال كقوله تعالى :

= شركائى الذين كنتم تزعمون » هذا نداء على سبيل التوبيخ والتقريع لمن عبد مع الله إلهاً آخر، يناديهم الرب تعالى على رءوس الأشهاد فيقول «أين شركائى الذين كنتم تزعمون » أى فى دار الدنيا ، (تفسير القرآن العظيم) .

(١) الآية ٨٧ من سورة هود . ويرى الزمخشرى أنهم قصدوا بقولهم: « أصلواتك تأمرك » السخرية والهزء — ومعنى (أن نترك) تأمرك بتكليف أن نترك — وأرادوا أن هذا الذى تأمر به من ترك عبادة الأوثان باطل لا وجه لصحته . (الكشاف) .

(٢) الآية ٢٨ من سورة البقرة ، قال ابن كثير : يقول تعالى محتجاً على وجوده وقدرته وأنه الخالق المتصرف فى عباده (كيف تكفرون بالله) أى كيف تجحدون وجوده أو تعبدون معه غيره وكنتم أمواتاً فأحياكم) أى وقد كنتم عدماً فأخرجكم إلى الوجود » .

(٣) الآية ٢٠ من سورة النمل : قال الزمخشرى : قال (مالى لا أرى الهدهد) على معنى أنه لا يراه وهو حاضر لساتر يستره أو غير ذلك ، ثم لاح له أنه غائب فأضرب عن ذلك وأخذ يقول أهو غائب ؟ كأنه يسأل عن صحة ما لاح له » .

(٤) الآية ٢٤ من سورة القمر : « قال الزمخشرى : قالوا « أبشراً » =